وهو ربنا ظلمنا انفسنا الاية فدعا بها فتاب عليه قبل توبته
انه هو التواب على عباده الرحيم بهم والفا في قوله فتلقى ادم
عاطفة لهذه الجملة على ما قبلها وتلقى تفعل من اللقا وهو
بمعنى المجرد من التا اي لقي ادم كلمات من ربه وحقيقة
التلقي استقبال من جا من بعد اي استقبل ادم الكلمات
وقال الخازن فتلقى ادم من ربه كلمات اي فتلقن والتلقن
هو القبول عن فطنة وفهم والضمير في قوله فتاب عليه
راجع لادم واكتفى بذكره لان حوا كانت تابعة له في التوبة
ولذا طوي ذكر النسا في اكثر الكتاب والسنة قلنا اهبطوا
منها اي من الجنة جميعا كرره ليعطف عليه فاما فيه ادغام نون
ان الشرطية في ما المزيدة للتوكيد [illegible]
[illegible]
[illegible] ياتينكم مني هدى
كتاب ورسول فمن تبع هداي فامن بي وعمل بطاعتي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة بان يدخلوا الجنة وجميعا منصوب
على الحال من الواو في اهبطوا وهي تقتضي المقارنة في الحكم اي
اهبطوا حال كونكم مجتمعين ولو في ازمنة متفرقة لان
المراد الاشتراك في اصل الفعل وماتين فعل الشرط في محل
جزم لاتصاله بنون التوكيد وجواب الشرط جملة فمن تبع
هداي فلا خوف عليهم في محل جزم ومني هدى متعلق بياتينكم
وهي

وهي لابتدا الغاية مجازا وهدى فاعل وقوله فمن تبع هداي
من اسم شرط جازم مبتدا والخبر فعل الشرط وهو تبع وجملة
فلا خوف عليهم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه جواب
الشرط الاول الذي هو ان من قوله فاما ياتينكم وهدى مصدر
بمعنى اسم الفاعل ولا في قوله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
[illegible] ملغاة لا عمل لها والذين كفروا وكذبوا باياتنا كتبنا
اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ماكثون ابدا
لا يفنون ولا يخرجون والذين مبتدا وكفروا صلة وعايد وباياتنا
متعلق بكذبوا على التنازع فاعمل الثاني واضمر في الاول والتقدير
والذين كفروا بها وكذبوا باياتنا واوليك مبتدا ثان واصحاب
النار خبر والجملة في محل رفع خبر المبتدا الاول وجملة هم فيها
خالدون اسمية في محل نصب على الحال من النار لان فيها ضميرا
يعود على النار ويجوز ان تكون في محل رفع خبر الاوليك ايضا
ويكون قد اخبر عن اوليك بخبرين احدهما مفرد وهو اصحاب النار
والثاني جملة وفيها متعلق بخالدون فايدة قال
ابن العماد في منظومته

عاش ابونا ادم الف سنه	ثم انطوت بسرعة مثل السنة
منها ابنه داود في الذر وهب	ستين عاما ونبي بافد حسب
امضى له الله الكريم ما وهب	واكمل الالف وذا هو السبب
في امرنا بالكتب للعهود	ايضا وفي الميثاق والشهود